

إعداد الباحثة/

منال أنيس شودري

إشراف

د. تمارا المعاينة

أستاذ مساعد ادارة الاعمال بجامعة ميدأوشن

٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

مقرر / قضايا بحثية ٣

التكليف التاسع

(ملخص تنفيذي لأحد المشاريع البحثية الحديثة في مجال التخصص)

عنوان المشروع البحثي

(أثر القيادة الروحية في الإبداع التنظيمي لدى ديوان المحاسبة في الأردن: دراسة حالة)

الصباغ، صفاء محمد وحجازي، هيثم علي. (٢٠٢٥). أثر القيادة الروحية في الإبداع التنظيمي لدى ديوان المحاسبة في الأردن: دراسة حالة. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*. ١٥ (١)، ٣٩-١٢.

<https://doi.org/10.31559/GJEB2025.15.1.2>

ملخص الدراسة

الأهداف:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القيادة الروحية في الإبداع التنظيمي لدى ديوان المحاسبة في الأردن، وبيان واقع الإبداع التنظيمي لدى ديوان المحاسبة الأردني.

المنهجية:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في ديوان المحاسبة في الأردن، والبالغ عددهم (٤٥٤) موظفًا وقد تم اعتبار جميع عناصر مجتمع الدراسة عينة الدراسة، وطبقت عليهم أداة الاستبيان وبلغ عدد الاستجابات الصالحة للتحليل (٣٧٠) مفردة، والاستبانة مكونة من جزأين: الأول البيانات الشخصية الخاصة بالعينة المبحوثة، والثاني به بعدين هما: المتغير المستقل المتمثل في القيادة الروحية وأبعاده (الرؤيا – الأمل/الإيمان – حب الإيثار)، والمتغير التابع المتمثل في الإبداع التنظيمي وأبعاده (الطلاقة – المرونة – الأصالة – الحساسية للمشكلات).

النتائج:

توصلت إلى عدة نتائج كان أبرزها: أن الأهمية النسبية للقيادة الروحية بكافة أبعادها (الرؤيا، الأمل/الإيمان، حب الإيثار) قد جاءت مرتفعة، ويعزى ذلك إلى أن ديوان المحاسبة في الأردن يركز على القيم الروحية والأخلاقية في أداء العمل واتخاذ القرارات، وتعزيز هذه القيم هو جزء من الثقافة المؤسسية للديوان، وأن الأهمية النسبية للإبداع التنظيمي بكافة أبعاده (الطلاقة،

المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) كانت مرتفعة أيضاً، وهذا يعني أن لدى ديوان المحاسبة ثقافة تنظيمية مشجعة للإبداع والابتكار دون خوف من الفشل، إضافة إلى وجود قيادة داعمة للإبداع، كما أظهرت الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) لممارسة القيادة الروحية بأبعادها (الرؤيا، الأمل/ الإيمان، حُب الإيثار) في الإبداع التنظيمي بأبعاده (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) لدى ديوان المحاسبة في الأردن.

التوصيات:

أوصت الدراسة ببذل المزيد من الجهود لتعميق مفهوم القيادة الروحية لدى القيادات الإدارية في ديوان المحاسبة، وآلية ممارستها من خلال عقد الدورات التدريبية التي تساعد في تحقيق ذلك، وتوفير الأدبيات الخاصة بهذا المجال، وكذلك بذل المزيد من الجهود من قبل قيادة ديوان المحاسبة لاستطلاع آراء الموظفين حول رؤيا ديوان المحاسبة، ويكون ذلك من خلال فتح وتعزيز أكثر من قناة من قنوات التواصل والاتصال، وإجراء دراسات على قطاعات حكومية ووطنية أخرى تتضمن أبعاداً أخرى للقيادة الروحية والإبداع التنظيمي.